صفاحه وفي ذالك كفايه وبيان لمن علم ما اقول فان
بيان ما قال افلاطون سهل علي ذوي البصاير والالباب والفهم
ووجه العمل فيه ممكن ايضا في ذالك ان افلاطون قال
قال الحق فيما ذكره لا علي سبيل النقيض فان ذالك
منشاع في اشيا كثيره في العالم كالحجر والانسان وغير ذالك
فذالك ان الروح وهو الزيبق في هذه الابواب فهي
الفاعل والفاعل الاصل والاصل من كل شي الموضوع
كالمني للانسان والبيضه للطاير وامثال ذالك
وليس يكون الزيبق الفاعل من قبل ان الفاعل الاصل
في جميع الاعمال هي الاجسام الرابطه للارواح فصارت الروح
هي المحموله اذا كان الجسم هو الموضوع وليس الجسم موضوعا
من قبل ان هذه الابواب قد يتم منها ما لم يكن فيه جسم
فصار الجسم محمولا فهكذا اذا ما قال حكيما والنفس
فلانها تكسب الجسم والروح الرابط والمزاج والصبغ
ولم يكن لهما وهي اعراض الاعراض فلابد ان يكون محموله
بعد قبلهما من ذالك ان تكون الارواح والاجسام
اصولا فهي القواعد حكيما وهي الموضوع كيف احببت
قلت ذالك والنفس هي الاصباغ والمزاج ورباط بعضها
بعض المحمولات فاعلم ذالك وانما اذا كان غرض
افلاطون

يعني ان يكون شيا موضوعا وهو محمول [illegible]

غرض افلاطون الابانه عن ذالك الذي يجب ان يبتدي
به في الاعمال اولا ليكون العمل اروح لان ذالك يعتمد علي
تدريج وعلم صحيح فانه اذا ابتدي اعا بيبتغي ان يكون اخرا
اولا ولا ربما كان اخرا كان اولا في الاعمال وفسادا
وضررا واقول في ذالك منه حق ما كان اعظم فطنته
في هذه الامور الفلسفيه كلها فاقول ان الاولي ان يبتدي به
علي النفس ثم الجسم ثم الروح علي ذالك ولا اولا اذا كان
التدبير حقاني ان ذالك افضل العلوم وان هذه الباب اشرف
الابواب ومنه علوم كثيره دبرها عالم ظفر فيحتاج ان يقول
بعد ذالك علي راي افلاطون في هذه الاعمال الذي تكون
بدخول اثنين اثنين حبيبنا وهو الروح والجسم والنفس
اعلم ترشد الصحيح الحادي والاربعون ان احسن يحدث
ان يدخل علي الروح مع خمسها الملح عملا بها عجيبا وذالك
بتكرير بعضها علي بعض وبيان ما قال افلاطون هو ان
التدبير اعمالها هنا اول الاعمال لا علي ما ذكرنا
التدبير في اخر الامور بعد الفراغ من الاكسير وذالك ان
التدبير هو تمام العمل وقد تكرر ولولا ذالك
لما تم فيه عمل البته وهذه حسن نفيس ما قاله افلاطون

Copyright © King Saud University